

التعليق على شرح العقيدة الطحاوية | | الدرس العاشر: من صفحة: (٢٨١_٤٧١)

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقوب حفظه الله يقدم الهة الا الله لفسدتا فسبحان الله رب لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. وقد على قوله فالقرآن كله في التوحيد - 00:00:03

منة واثنين واربعين الطبعة عندك عفا عفا لا لا على قوله هذا موضع وهذا موضع اضرب فيه كثير من النظار بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. منة وتسعة وخمسين. وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن ابي العز رحمه الله - 00:00:37

وغفر الله لنا ولشيخنا وللسامعين وهذا موضع اضرب فيه كثير من النظار حيث توهموا ان الاتفاق في مسمى هذه الاشياء يوجب ان يكون الوجود الذي للرب كالوجود الذي للعبد طبعاً هو - 00:01:11
عشان نستذكر والان يتكلم على مسألة وهي ان اه اثبات الصفات لله عز وجل لا يلزم منه التشبيه ولا التجسيم. فاذا اثبتنا لله يدا لازم ان تكون مشابهة لايدي المخلوقين واذا اثبتنا لله نزولاً - 00:01:26

لازم ان يكون كنزول المخلوقين وانما هي صفات تليق بجلال الله لا تشبه صفات الخلق ولا تماثلها وهذا موضع اضرب فيه كثير من النظار الذين خاضوا في علم الكلام وظنوا ان اثبات الصفات لله يلزم منه ان تكون مشابهة للمخلوقين ولذلك اما انهم عطلوا - 00:01:43

وانكروا وجحدوا المعتزلة او انهم افرغوها عما هي عليه الجهمية وغيرهم فقالوا سميع بلا سمع بصير بلا بصر او انهم حرفوها الاشاعرة وقالوا ان المراد باليد القوة والمراد المحبة ارادة الخير وغير ذلك. واما اهل السنة والجماعة فقد هدام الله للحق - 00:02:05

قالوا كل ما اثبته الله لنفسه من الاسماء والصفات ثبتته ونثبت معانيها على الوجه الاكمل على مراد الله ورسوله. من غير ان نحرفها او نعطلها او نشبهها او نكيفها ولا - 00:02:32

ترد علينا الارادات الباطلة. وهذا ما اراد المؤلف ان يبينه الله اكبر وطائفة ظنت ان لفظ الوجود يقال بالاشتراك اللفظي وكابروا عقولهم فان هذه الاسماء عامة قابلة للتقسيم كما يقال الموجود ينقسم الى واجب وممكن وقديم وقديم وحادث - 00:02:48

ومورد مشترك بيننا والله يا اخوة مورد ومورد التقسيم مشترك بين الاقسام. واللفظ المشترك كلفظ المشتري. الواقع على المبتاع والكوكب ولا ينقسم شو معنا ولكن يقال لفظ المشتري يقال على كذا وعلى كذا. وامثال هذه المقالات التي قد بسط الكلام عليها في موضعه - 00:03:11

عليه يقال اليد تطلق على يد الخالق ويد المخلوق. لكنها في حق الخالق جل وعلا على ما يليق بجلاله في حق المخلوق على ما يناسب حاله الله عنكم واصل الخطأ والغلط توهمهم ان هذه الاسماء العامة الكلية يكون مسماها المطلق الكلي هو هو بعينه ثابتا في هذا المعين وهذا - 00:03:35

معين وليس كذلك انما يوجد في فانما يوجد في الخارج لا يوجد مطلقا كليا. لا يوجد الا معينا مختصا. وهذه الاسماء اذا سمي الله بها كان مختص به فاذا سمي بها العبد كان مسماها مختصا به - 00:03:59

فوجود الله وحياته لا يشاركها لا يشاركه فيها غيره. بل وجود هذا الموجود المعين لا يشركه فيها غيره. فكيف بوجود الا ترى انك تقول هذا هو ذاك. فالمشار اليه واحد لكن بوجه مختلفين - [00:04:17](#)

وبهذا ومثله يتبين يتبين لك ان ان المشبهة اخذوه اخذوا هذا المعنى وزادوا فيه على الحق فضلوا وان المعطلة اخذوا هنا في المماثلة بوجه من الوجوه وزادوا فيه على الحق حتى ضلوا. وان كتاب الله دل على الحق المحض. الذي الذي تعقله - [00:04:35](#)

العقول السليمة الصحيحة. وهو الحق المعتدل الذي لا انحراف فيه. ولذلك اه المسائل التي ينحرف الناس فيها دائما الحق وسط بين باطلين بين غلو وجفاء في الاسماء والصفات عندنا مشبهة وعندنا معطلة كل طائفة من هؤلاء غلت في جانب - [00:04:55](#)

المشبهة غلط في الاثبات والمعطلة غلط في النفي وهدى الله اهل السنة والجماعة الى الحق الله اكبر احسن وفي تنزيه الخالق سبحانه عن التشبيه بشيء من خلقه ولكن السوء فينا في المعاني الثابتة لله تعالى في نفس الامر والمشبهة احسنوا في اثبات الصفات. ولكن اسأؤوا بزيادة التشبيه - [00:05:16](#)

واعلم ان المخاطب لا يفهم المعاني معبر عنها باللفظ الا ان يعرف عينها او ما يناسب عينها ويكون بينها قدر مشترك ومشابهة في اصل المعنى. والا فلا يمكن تفهيم المخاطبين بدون هذا قط - [00:05:40](#)

حتى في اول تعليم معاني الكلام بتعليم معاني الالفاظ المفردة. نعم. وهذا كلام مهم يعني آآ فهم كلام آآ فهم كلام الناطق الذي عبر عن المعاني بالفاظ معينة لا يمكن ان اه يعرف عين هذه المعاني التي قصد بيانها - [00:05:56](#)

الا ان يكون هناك قدر مشترك ومشابهة في اصل معنى والا فلا يمكن ان يفهم الانسان مراد الذي خاطبه فحينما يقال عن الجنة فيها قصور عن الجنة فيها دور فيها نساء - [00:06:21](#)

فيها فواكه انت كيف تفهم هذا الكلام اذا كنت ما تدري من من فواكه ولا القصور ولا اه ما فيها من النعيم ما تفهم الكلام. اذا هل رسول الله وهل الله جل وعلا تكلم بكلام - [00:06:41](#)

لا يعرف الناس معناه حاشا وكلا بما يفهمه المخاطبون لكن اعطاك قاعدة وهي ان في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فانت تستدل - [00:06:55](#)

بما ذكر من الاوصاف تنظر الى ما عندك فيتحرك قلبك وتفهم قدرا ان قصور الجنة قصور عظيمة. وان تعرف معنى القصور في الدنيا. لكن قصور الجنة ليست كقصور الدنيا وكلها مخلوقة - [00:07:08](#)

ان نساء الجنة اه تعرف النساء في الدنيا ماذا؟ اه ماذا تعني المرأة؟ وكيف صفتها؟ لكن نساء الجنة يختلفن من حيث الجمال والشكل والدوام والخالق والخلق وغير ذلك. وهكذا فواكه الجنة. وهذه كلها مخلوقات. رأيت الفرق - [00:07:24](#)

كما انك تعرف ان يد الفيل ليست كيد النملة وان المخلوقات تتفاوت في هذا كذلك الله جل وعلا خاطب العباد في بيان الصفات المتعلقة به جل وعلا من الصفات التي يفعلها - [00:07:41](#)

وكذلك كصفة النزول والمجيء وغيرها. وكذلك ايضا الصفات التي يوصف بها الرب جل وعلا كاليد والاصابع قدمي وغيرها. فنحن نفهم ان الله عز وجل كلمنا بكلام عربي واضح لكن اعطانا قاعدة وقال ليس كمثله شيء - [00:08:02](#)

فلا تقي الصفات بصفات خلقه لكن ما خاطبك الله به هي صفات حقيقية. ليست مجرد تخيلات الله له صفات تليق بجلاله حقيقية كاملة لكنها لا تشبه لا تشبه صفات المخلوقين - [00:08:21](#)

عفا الله عنكم حتى في اول تعليم عالي حتى في اول تعليم معاني الكلام بتعليم معاني الالفاظ المفردة. مثل تربية الصبي الذي يعلم البيان واللغة ينطق له باللفظ المفرد له. ويشار له الى - [00:08:38](#)

انه ان كان مشهودا بالاحساس الظاهر او الباطن فيقال له لبن خبز ام اب سماء ارض شمس قمر ماء ويشار له مع العبارة الى كل مسمى من هذه المسميات والا لم يفهم معنى اللفظ ومرادا ناطق به. وليس احد من بني ادم يستغني عن التعليم السمعي. كيف وادم وابو البشر - [00:08:54](#)

اول ما علمه الله تعالى اصول الادلة السمعية. وهي الاسماء كلها وكلمه وعلمه بخطاب الوحي ما لم يعلمه بمجرد العقل ودلالة اللفظ

على المعنى هي بواسطة دلالة على ما عناه المتكلم واراده. وارادته وعنايته في قلبه. فلا يعرف - [00:09:19](#)

اللفظ ابتداء ولكن يعرف المعنى بغير اللفظ حتى حتى يعلم اولا يعلم اولا حتى يعلم اولا ان هذا المعنى المراد هو الذي يراد بذلك

اللفظ ويعنى به فاذا عرف ذلك ثم سمع اللفظ ثم سمع اللفظ مرة ثانية عرف المعنى المراد بلا اشارة اليه - [00:09:40](#)

وان كانت الاشارة الى ما الى ما وان كانت الاشارة الى ما يحس بالباطن مثل الجوع والشبع والري. والعطش والحزن والفرح.

فانه لا يعرف انه لا يعرف اسم ذلك حتى يجده من نفسه. فاذا وجده اشير له اليه وعرف ان اسمه كذا - [00:10:04](#)

والاشارة تارة تكون الى جوع نفسه او عطش نفسه مثل ان يراه انه قد جاء فيقول له جعت انت جائع فيسمع اللفظ ويعلم ما ويعلم ما

عينه بالاشارة او ما يجري مجراها من التي تعين المراد مثل نظر امه اليه في حال جوعه وادراكه بنظره - [00:10:25](#)

نحوي انها تعني جوعة. او يسمعونهم يعبرون بذلك عن جوع غيره اذا عرف ذلك فالمخاطب المتكلم فالمخاطب المتكلم اذا اراد بيان

معان فلا يخلو اما ان يكون مما ادركها المخاطب المستمع - [00:10:45](#)

باحساسه وشهوده او بمعقوله واما ان لا يكون كذلك. فان كانت من القسمين الاولين لم تحتج الى لم تحتج الى الرجل لم يحتج

عندنا لم يحتج الا الى معرفة اللغة - [00:11:01](#)

الله اكبر فان كانت من القسمين الاولين لم يحتج الى معرفة اللغة. الا الى معرفة لم يحتج الا الى معرفة اللغة بان يكون قد عرف

معاني الالفاظ المفردة. ومعنى التركيب فاذا قيل له بعد ذلك - [00:11:21](#)

الم نجعل له عيني ولسانا وشفقتين او قيل له والله اخرجكم بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم

تشكرون. ونحو ذلك فهم المخاطب بما ادركه بحسه - [00:11:36](#)

وان كانت المعاني التي يراد تعريفه بها ليست مما احسه وشهده بعينه. ولا بحيث صارت له ولا بحيث صار له معقول كلي يوم يتناولها

حتى يفهم به المراد بتلك الالفاظ. بل هي مما لم يدركه بشيء من حواسه الباطنة والظاهرة. فلا بد في تعريفه من طريق القياس -

[00:11:51](#)

التمثيل والاعتبار بما بينه وبين معقولات الامور التي شاهدها من التشابه والتناسب وكلما كان التمثيل اقوى كان البيان احسن والفهم

والفهم اكمل. والفهم عفا الله عنكم كان البيان احسن والفهم اكمل - [00:12:12](#)

الرسول صلوات الله وسلامه عليه لما بين لنا امورا لم تكن معروفة قبل ذلك. وليس في لغتهم لفظ يدل عليها بعينها اتى بالفاظ تناسب

تعانيها تلك المعاني وجعلها اسماء لها فيكون بينها قدر مشترك كالصلاة والزكاة والصوم والايمان والكفر - [00:12:31](#)

وكذلك لما وكذلك لما خبرنا بامور تتعلق خبرنا عنك واخبرنا لونها كذلك لما خبرنا بامور تتعلق بالايمان بالله واليوم الآخر. وهم لم

يكونوا يعرفونها قبل ذلك حتى يكون لهم الفاظ تدل عليها بعين - [00:12:50](#)

اخذ من اخذ من اللفظ اخذ من اللغة الالفاظ المناسبة لتلك. بما تدل عليه من من القدر المشترك بين تلك المعاني الغيبية والمعاني

الشهودية التي كانوا يعرفونها وقرن بذلك من الاشارة ونحوها. ما يعلم به حقيقة المراد - [00:13:10](#)

لتعليم كتعليم الصبي كما قال ربيعة بن ابي عبد الرحمن الناس في حجور علمائهم كالصبيان في حجور ابائهم وما ما يخبر به الرسول

من الامور الغائبة فقد يكون مما ادركوا نظيره بحسهم وعقلهم كاخبارهم بان الريح اهلكت عادة - [00:13:29](#)

ان عادا من جنسهم والريح من جنس ريحهم وان كانت اشد. وكذلك غرق فرعون في البحر. وكذا بقية الاخبار عن الامة عن الامم

ولهذا كان الاخبار بذلك فيه عبرة لنا كما قال تعالى. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الاباب. وقد يكون الذي يخبر - [00:13:48](#)

الرسول ما لم يدركوا مثله الموافق له في الحقيقة من كل وجه. لكن في مفرداتها يشبه مفردات مفرداتهم من بعض الوجوه كما اذا

اخبرهم عن الامور الغيبية المتعلقة بالله واليوم الآخر. فلا بد ان يعلموا معنى مشتركا وشبها بينهم مفردات تلك الالفاظ - [00:14:08](#)

بين مفردات الفاظ مما علموه في الدنيا بحسهم وعقلهم فاذا كان ذلك المعنى الذي في الدنيا لم يشهدوه بعد. ويريد ان يجعلهم

يشهدوه مشاهدة كاملة ليفهموا به القدر المشترك بينه وبين المعنى الغائب - [00:14:28](#)

اشهدهم اشهدهم اياه و اشار لهم اليه وفعل وفعل قولوا يكون حكاية له. مثل مثل مثلا قول النبي عليه الصلاة والسلام لما قالوا يا

رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة - [00:14:42](#)

قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ قالوا لا هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب؟ قالوا لا. قال انكم ترون ربكم كذلك هو الان اراد تقريب - [00:14:59](#)

الرؤية لا انه اراد ان يشبه المرء بالمرء حاشا. لا يمكن ان يشبه الله بالقمر ولا بالشمس ولا بغيرها ولكن اراد ان يشبه لهم الرؤية من حيث الوضوح وان الرؤيا واضحة اما رؤية الله فانها - [00:15:12](#)
شأن اخر لا يمكن ان تشبه برؤية شيء من الدنيا ولا تدانيها ولكن هذا من المعاني التي اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يفهمها الخلق ويعرفوها وينظروها وانها رؤية حقيقية كما ترون القمر لكن - [00:15:28](#)
مع الاختلاف الكبير بين رؤية الخالق ورؤية المخلوق. نعم عفى الله عنكم مشابها به يعلم المستمعون ان معرفتهم بالحقائق المشهودة هي الطريق التي يعرفون بها الامور الغائبة فينبغي ان تعرف هذه الدرجات - [00:15:42](#)
اولها ادراك الانسان المعاني الحسية المشاهدة. وثانيها عقله لمعانيه الكلية. وثالثها تعريف الالفاظ الدالة على تلك المعاني والعقلية هذه المراتب الثلاث لا بد من لا بد منها في كل خطاب فاذا اخبرنا عن الامور الغائبة فلا بد من تعريفنا المعاني المشتركة بينها -

[00:15:59](#)

وبين الحقائق المشهودة والاشتباه الذي بينهما. وذلك بتعريف الامور المشهودة. ثم ان ثم ان كانت مثلها لم نحتاج الى ذكر كما تقدم كما تقدم في قصص الامم وان لم تكن مثلها بين ذلك بذكر الفارق بان يقال ليس ذلك مثل هذا ونحن - [00:16:20](#)
واذا تقرر انتفاء المماثلة كانت الاضافة وحدها كافية في بيان الفارق وانتفاء التساوي لا يمنع وجود القدر المشترك الذي هو مدلول اللفظ المشترك وبه صرنا نفهم الامور الغائبة ولولا المعنى المشترك ما امكن ذلك قط - [00:16:40](#)
قوله ولا شيء يعجزه. انا ودي نطول حقيقة لكنه الظاهر معكم وقت المدارس قوله ولا شيء يعجزه قال الشارح لكمال قدرته قال تعالى ان الله على كل شيء قدير وكان الله على كل شيء مقتدرا. وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض. انه كان عليما قديرا. وسع كرسي - [00:16:57](#)

السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم ولا يؤده اي لا يكرهه اي لا يكرهه ولا يثقله ولا يعجزه فهذا هذا النفي لثبوت كمال ضده. وكذلك كل نفي يأتي في صفات الله تعالى في الكتاب في الكتاب والسنة انما - [00:17:32](#)
ثبوت كمال ضده. وهذه قاعدة من فوائد النفي في صفات الله عز وجل اثبات وكمال ضده وامثلة ذلك عليه كثيرة. فاذا قال لا تأخذه سنة ولا نوم هذا فيه اثبات كمال الضد وهو ان الله عز وجل - [00:17:52](#)
اه قيوم لا ينام وكذلك اذا نفى الظلم دل على اثبات كمال العدل. واذا قال لا يعزف عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض اثبت كمال العلم. واذا قال لا تدركه الابصار اثبت كمال الجلال والعظمة والكبرياء. فالنفي المحض ليس مدحا - [00:18:10](#)
فاذا قلت هذه السارية لا تسمع لا تبصر لا تتحرك هذا ليس مدحا لكن اذا نفيت اه الشيء واثبت كمال الضد كما هو ثابت في صفات الله عز وجل دل النفي على كمال المدح وهذا هو الذي - [00:18:32](#)

دلت عليه الدالة في كتاب الله نعم وكذلك كلنا في صفات الله تعالى في الكتاب والسنة انما هو لثبوت كمال ضده. كقوله تعالى ولا يظلم ربك احدا بكمال لا يا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض لكمال علمه. وقوله تعالى وما مسنا من لغوب لكمال قدرته - [00:18:51](#)

لا تأخذه سنة ولا نوم بكمال حياته وقيوميته. لا تدركه الابصار لكمال جلاله وعظمته وكبريائه. والا فالنفي والا فالنفي الصرف لا مدح فيه. الا ترون قول الشاعر قبيلة لا يغدرون بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل - [00:19:14](#)
ولما اقترن لما اقترن الله عنكم. لما اقترن بنفي الغدر والظلم عنهم ما ذكره قبل هذا البيت ولا بعد. قبل هذا البيت وبعده. وتصيرهم بقوله قبيلة علم ان المراد عجزهم وضعفهم لا كمال قدرتهم. وقول الاخر لكن قومي وان كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر في شيء وانها - [00:19:34](#)

لما اقترن بنفي الشر عنهم ما يدل على ذمهم علم ان المراد عجزهم وضعفهم ايضا طبعا الان هذا منهج اهل السنة والجماعة ان النفي في صفات الله آآ يقابله اثبات كمال الضد - [00:19:58](#)

كمال الضد. لكن عند اهل الاهواء يستخدمون النفي المحض يفصلون في النفي فيقولون ليس فوق ولا تحت ولا يتكلم وليس حيزا ولا كذا ولا كذا ولا صفوه بصفات العدل - [00:20:16](#)

ولذلك رد المؤلف عليهم بقوله نعم منهج اهل السنة والجماعة يعني الاثبات المفصل والنفي المجمل بخلاف غيرهم بخلاف غيرهم فانهم ينفون نفيا مفسلا. اما اهل السنة والجماعة فينفون نفيا مجملا ويثبتون اثباتا مفسلا. يثبتون لله - [00:20:33](#)
عز وجل صفات انه يجيء وانه يغضب وانه يحب وانه يسمع وانه يعلم وانه يتكلم. هذا نفي مفصل على وفق ما جاء في النصوص والنفي المجمل ليس كمثله شيء. لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء. وآآ لا تأخذه سنة ولا نوم - [00:20:57](#)
الله اكبر ولهذا يأتي الاثبات للصفات في كتاب الله مفسلا والنفي مجملا. عكس طريقة اهل الكلام المذموم فانهم يأتون بالنفي المفصل والاثبات المجمل. يقول ليس بجسم ولا شبح ولا جثة ولا صورة ولا لحم ولا دم ولا شخص ولا جوهر ولا عرض ولا بذى نوم ولا طعم ولا رائحة - [00:21:17](#)

ولا مجسة ولا بذى حرارة ولا برودة ولا رطوبة ولا يبوسة ولا طول ولا عرض ولا عمق ولا اجتماع ولا افتراق ولا يتحرك ولا يسكن ولا يتبعظ وليس واجزاء وجوارح واعضاء. وليس بذى جهات ولا بذى يمين ولا شمال وامام وخلف وفوق وتحت - [00:21:38](#)
ولا يحيط به مكان ولا يجري عليه زمان ولا يجوز عليه الماسة ولا العزلة ولا الحلول في الاماكن ولا يوصف بشيء من صفات الخلق الدالة على حدوثهم ولا يوصف بانه متناه ولا يوصف بمساحة. ولا ذهاب في الجهات وليس بمحدود. ولا وارد ولا مولود ولا تحب - [00:21:58](#)

به الاقدار ولا تحجبه الاستار الى اخر ما نقله ابو الحسن الاشعري رحمه الله عن المعتزلة. وفي هذه الجملة وفي هذه الجملة حق وباطل. ويظهر ذلك لمن يعرف الكتاب والسنة. وهذا النفي المجرد مع كونه لا مدح فيه. فيه اساءة ادب - [00:22:18](#)
فانك لو قلت للسلطان انت لست بزبال ولا كالساح ولا حجام ولا حائك لادبك على هذا الوصف وان كنت صادقا وانما تكون واضحا اذا اجملت النفي فقلت انت لست مثل احد من رعيته انت اعلى منهم واشرف واجل. فاذا اجملت في النفي اجملت في الادب - [00:22:36](#)

والتعبير عن الحق بالألفاظ الشرعية النبوية الإلهية هو سبيل اهل السنة والجماعة. هذا ضابط مهم جدا. الإنسان نلتزم ما جاء في الكتاب والسنة لا سيما في حق الرب جل وعلا - [00:22:56](#)
فيسلم من كثير من الاشكالات التعبير بما جاء في القرآن والسنة اسلم وادق واصح وابعد عن كل الاشكالات والله جل وعلا ورسوله اعلم بما يليق بالله سبحانه وتعالى من كلام كثير من الخلق. بل من كلام الخلق كلها - [00:23:11](#)
الله عنكم. والمعطلة يعرضون عما قاله الشارع من الاسماء والصفات ولا يتدبرون معانيها ويجعلون مبتدعوه من المعاني والالفاظ هو هو هو المحكم الذي يجب اعتقاده واعتماده الا هو المحكم - [00:23:30](#)

الله عنكم ويجعلون ما ابتدعوه من المعاني والالفاظ هو المحكم الذي يجب اعتقاده واعتماده واما اهل الحق والسنة والايامن فيجعلون ما قاله الله ورسوله والحق الذي يجب اعتقاده واعتماده. والذي قاله هؤلاء اما ان يعرضوا عنهم - [00:23:51](#)
اعراضا اما ان يعرض عنه عراضا جمليا او يبين او يبين حاله تفصيلا ويحكم عليه بالكتاب والسنة لا يحكم على الكتاب والسنة. والمقصود ان غالب عقائده ان غالب عقائدهم السلوك. ليس بكذا ليس بكذا - [00:24:07](#)

واما الاثبات فهو قليل وهو انه عالم قادر حي واكثر النفي المذكور ليس ليس متلقن عن الكتاب والسنة ولا عن طريق قال عن الطرق العقلية التي سلكها غيرهم من مثبتة الصفات. فان الله تعالى قال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ففي هذا الاثبات - [00:24:27](#)

ما يقرر معنى النفي ففهم ان المراد انفراده سبحانه بصفات الكمال فهو سبحانه وتعالى موصوف بما وصف به نفسه ووصفه به رسله

ليس لك ليس كمثله شيء في صفاته. ولا في اسمائه ولا في افعاله مما اخبرنا به من صفاته. وله صفات لم يطلع عليها - [00:24:47](#)
احد من خلقه كما قال رسوله الصادق صلى الله عليه وسلم في دعاء الكرب اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك وانزلته
في كتابك وعلمته احدا من خلقك. او استأثرت به في علم الغيب عندك - [00:25:07](#)

ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني. وذهاب همي وغمي وسيأتي التنبيه على فساد طريقتهم في الصفات ان
شاء الله تعالى وليس قول الشيخ رحمه الله ولا شيء يعجزه من النفي المذموم فان الله تعالى قال وما كان الله ليعجزه - [00:25:22](#)
شيء في السماوات ولا في الارض. انه كان عليما قديرا. فنبه سبحانه وتعالى في اخر الاية على دليل انتفاء العجز. وهو كما العلم
والقدرة فان العجز انما ينشأ اما من الضعف عن القيام بما يريده الفاعل. واما من عدم علمه به. من عدم علمه - [00:25:42](#)
الله عنكم ان العز انما ينشأ اما من الضعف عن القيام بما يريده الفاعل واما من عدم علمه به. والله تعالى لا يعزف عنه مثقال ذرة. وهو
على كل شيء قدير - [00:26:05](#)

وقد علم بدء وقد علم ببداءه العقول وقد علم ببدائه العقول والفطر كما لا قدرته وعلمه. فانتهى العجز لما لما بينه وبين القدرة
من التضاد. ولان العاجز لا ان يكون الها. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. احسنت - [00:26:16](#)

- [00:26:39](#)